احرم المصنف في المجموع في باب استقبال القبلة وقيل انه اكثر علماء الحرم البيت وهو اختيار صاحب البيان وقيل جميع بقاع الحرم وهو الذي نقله عن شيخه الشريف العثماني والقلب الى هذا اميل لان مغزى التأله لو عين الكعبة قال في البيان نعيت والمعتمد عدم تعينها بل يجزي عنها الاعتكاف في اخر بيات المسجد واعصانها خارجه الذي يتجه صحة الاعتكاف على الاعصان ولو انعكف الحال فيه نظر والذي يتجه الصحة ايضا اخذا من صريح كلام مسلم في باب الحج لكن عبارة باختصار قوله من ثم اي من حيث ان له من الفضائل الخ في سبيل الله اي ابتغاء به وجه الله قوله خريفا اي عاما قوله متأكد (صفة لموصوف محذوف اي سنا متأكدا قوله الصغائر بالهمز جمع صغير وعا مشوله بالمد فيه وما بعده ممنوع من الصرف لانه الف التانيث الممدوده وصومه افضل من صوم تاسوعا الا شرقاوي قوله لين بقيت الخ وتوفي صلى الله عليه وسلم قبل ان يأتي قابل الى قابل بالصرف اي عام قابل بالصرف اي الى عام قابل وجهلة الخطيا يمنعونه من الصرف لانهم لا يفرقون بين المنصرف وغيره بل وبين الاعراب والبنا اه شرقاوي مخالفة اليهود اي في اقتصارهم على العاشر قوله مال شيخنا الخ هو المعتمد الاشهر الحرم وهي اربعة فضلها حيث قال واضلها المحرم الخ ثم ذو الحجة الخ والحجة بكسر الحا والقعدة بفتح القاف على الاشهر فيهما وسميا بذلك لقعودهم عن القتال في الاول ووقوع الخ في الثاني وسمي المحرم بذلك لحرمة القتال فيه في صدر الاسلام وقيل لتحريم الجنة فيه على ابليس ودخلته الدود غيره من الشهور لانه اول اشهرها يعرفون كما نقل هذا الشهر الذي يكون ابده الاول السنة وسمي رجب بذلك لانصباب الخيرات فيه ويسمى الاصب ايضا لذلك والاصم لعدم سماع قعقعة السلاح فيه فائدة لا يقال شهر رجب اذ لا يضاف شهر الى اسم الا شهر كما في اشارا الى ذلك بعضهم بقوله

ولا تضف

ولا تضف شهرا الى اسم شهر الا لما اوله السوافادر
واستثنى منه ذا رجبا فيمتنع لانه فيما رووه فاستمع
والنيف اوله الواحد بعد العشرين والربيعان وهذا هو الفصيح
والا فالاضافة جائزة على خلافه وكذا يوم الشك اي يحرم
صومه لقول عمار بن ياسر رضي الله عنه من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه اصحاب السنن
الاربعة وقال الاسنوي المعروف المنصوص الذي عليه الاكثرون
الكراهة لا التحريم اه والمعتمد ما في الشرح من الحرمة لغير ورد
اما صومه لورد بان اعتاد صوم الخميس مثلا او يوم بعد يوم
فوافق يوم الشك فلا يحرم كما لو صامه عن نذر او قضا او كفارة
وكما لو لم يتحدث الثاني بريبة فلا يحرم صوم ذلك اليوم
وعبارة المنهاج مع المغني وله صومه عن القضا والنذر والكفارة
من غير كراهة على الاصح وكذا لو وافق عادة لطوعه بان
كان يسرد الصوم او يصوم يوما معينا كالاثنين والخميس او يصوم
يوما ويفطر يوما فوافق صوم يوم الشك فلا صيام وذلك لخبر
الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل
كان يصوم صوما فليصمه ويقاس بالوارد الباقي بجامع السبب
ولا يشكل هذا الخبر اذا انتصف شعبان فلا تصوموا التقدم
النص على الظاهر قال الاسنوي ولو اخبر يوما ليوقع يوم الشك
فقياس كلامهم في الاوقات المنهي عنها كحر يمه وسكت المصنف
عن صومه عن رمضان احتياطا وهو ممتنع قطعا اه مغني
قوله وهو اي يوم الشك المختص باحكام من بين باقي ايام شعبان
وم يثبت اي لفقد من يشهد او شهد بالهلال ان لم
تقبل شهادته كعبد او صبيان او فسقه او شك او ظن صدقهم
او عدل ولم يلتق به وانما لم يجب صومه عن رمضان لانه لم يثبت
كونه منه نعم من اعتقد صدق من قال انه راه منهم ذكي يجب
عليه الصوم كما تقدم عن البغوي في طايفة اول الباب وتقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)